

قناة الصفوف الأولية



الانضباط الصفية

للمعلمة : حصة القرني

تنسيق وتصميم أ / يوسف الحجوري

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين

موضوعنا اليوم عن أمر مهم كلنا نحرص عليه
ونجده إما مفقود أو موجود بطريقة خاطئة نوعاً ما ، أو موجود بطريقة ناجحة
وملاحظة ولن أحدث بصفتي مَلمة بعلم معين من دراسة نفسيات الأطفال
أو ما شابه ذلك فالعلم عن ذلك قليل بل سأحدث من واقع خبرة في الميدان
وأُم ومعلمة للصف الأول
وأذكر في البداية أن المعلم عندما يعي جيداً أنه يتعامل مع شخصيات مختلفة
سيتجاوز الكثييير من الصعوبات في ضبط الصف
والحوار هذه الليلة لن يكون عن الإدارة الصفية لإدارة حصّة دراسية فالمجال واسع
بل سيكون عن **مشكلات صفية** تواجهها وكيف **نضبط أنفسنا تجاهها**
ونتعامل معها بل ويمكننا تجاوزها من البداية
وأسأل الله التوفيق والسداد

الانضباط الصفي وكيف نحققه

ألهمني محتوى هذا الإعلان أنه كما أن هناك جنود مرابطون على الثغور يحمون الحدود والأرواح،، أننا جميعا في **ميدان التعليم** جنود مرابطون أيضا على ثغور عظيمة وفي كل مكان، بل مكاننا خطير لحماية الجيل القادم فكرا وعقيدة وأن حجرة الدراسة لن تكون يوما ما محرابا هادئا للعلم بل سنواجه الكثير من المتاعب من كل اتجاه ولو لم يكن الأمر عظيم لما جعل الله حتى النمل في جحرها تستغفر لمعلمي **الناس الخير**.

تعريف الانضباط الصفية :

هو عملية قبول للتعليمات والنوجيهات الصادرة للطلاب لتسهيل القيام بما يسند إليهم من وظائف وأعمال.



** نود التنبؤه لأمرين :

أولاً: النجاح مرهون بإرادة الله ثم بأداء المعلم لرسالته حق الأداء .

ثانياً: المشكلات داخل الفصل الدراسي لا مفر منها .

سؤال مهم

* ما مصدر المشكلات التي تؤدي إلى الإخلال بالانضباط الصفي؟



** مشكلات مصدرها الطالب

لجذب الانتباه ولإخلال بالنظام

وسأبدأ بالطالب لأن الكثير يعتبره المصدر الوحيد للمشكلات

رغم وجود مصادر أخرى وهنا **وقفه إيمانية**

كيف وجه الله موسى عليه السلام للتعامل مع فرعون **بالقول اللين**

فما بالنا مع طفل

فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لِّئَلَّا يَعْلَهُ رَبُّكَ رَأَوْا يُخَاشِئُ

لنرى كيف تعامل الرسول صلى الله عليه وسلم
مع من أخل بالنظام وتحدث
أثناء الصلاة بحلي معاوية بن الحكم السلمي
ما حدث معه في أثناء الصلاة فيقول:

(بينما أنا أصلي مع رسول الله إذ عطس رجل
من القوم فقلت يرحمك الله)

رَمَانِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ ، فَقُلْتُ : وَ أَتُكَلِّمُ أُمِّيَاءَ ، مَا تَتَأَنُّكُمْ تَنْظُرُونَ
إِلَيَّ ؟ فَجَعَلُوا يُضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أَفْخَادِهِمْ ، فَلَمَّا رَأَيْتَهُمْ
يُصَمُّتُونَنِي ، لَكِنِّي سَكَتُ ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، فَبَابِي هُوَ وَأُمِّي ، مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ ، وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ
تَعْلِيمًا مِنْهُ ، فَوَاللَّهِ مَا نَهَرَنِي وَلَا ضَرَبَنِي وَلَا تَلْتَمَنِي ،

قَالَ : " إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةُ ، لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ
مِنْ كَلَامِ النَّاسِ ، إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْوِينُ
وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ "

أنواع المشكلات التي تؤثر على الانضباط الصفّي ويكون مصدرها الطالب:

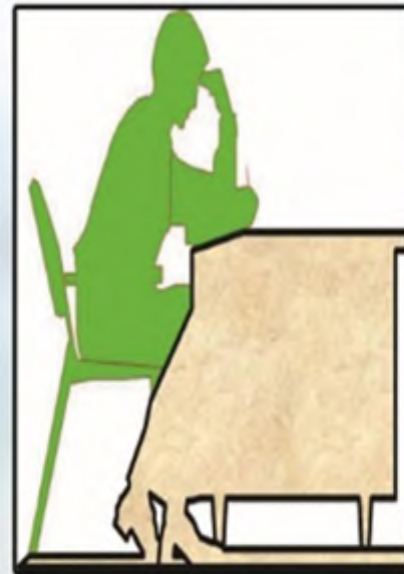


البحث عن القوة وتحدي المعلم .
فهل من المعقول أن يقابل بالتحدي له ..

مشكلة (عدم الانتباه لفترة قصيرة والانشغال) وهذا جذه كثيرا بل ومن طبيعة المرحلة والأفضل هنا تجاهل ومن المشكلات البسيطة (مخالفة القوانين كالقيام من المقعد) وتكون بسيطة إذا كان طالب واحد أو عدد محدود والأفضل هنا أيضا تجاهل والتوجيه البسيط الذي لا يؤثر على سير الدرس ومشكلات حادة محدودة المدى والتأثير (عدم إجاز المهام بشكل مستمر) وهنا نعالج الموقف مع الطالب نفسه بشكل لا يؤثر على سير الدرس وتعطيله ومشكلات متفاقمة أو منتشرة وهي تشمل مشكلات بسيطة أو حادة ولكنها أصبحت منتشرة بشكل عام مثل الاستمرار في الإجابة بدون إذن والتجول داخل الفصل لعدد كبير وهناك من اتخاذ الإجراءات المناسبة وسيكون الحديث لاحقا عن علاج كل مشكلة

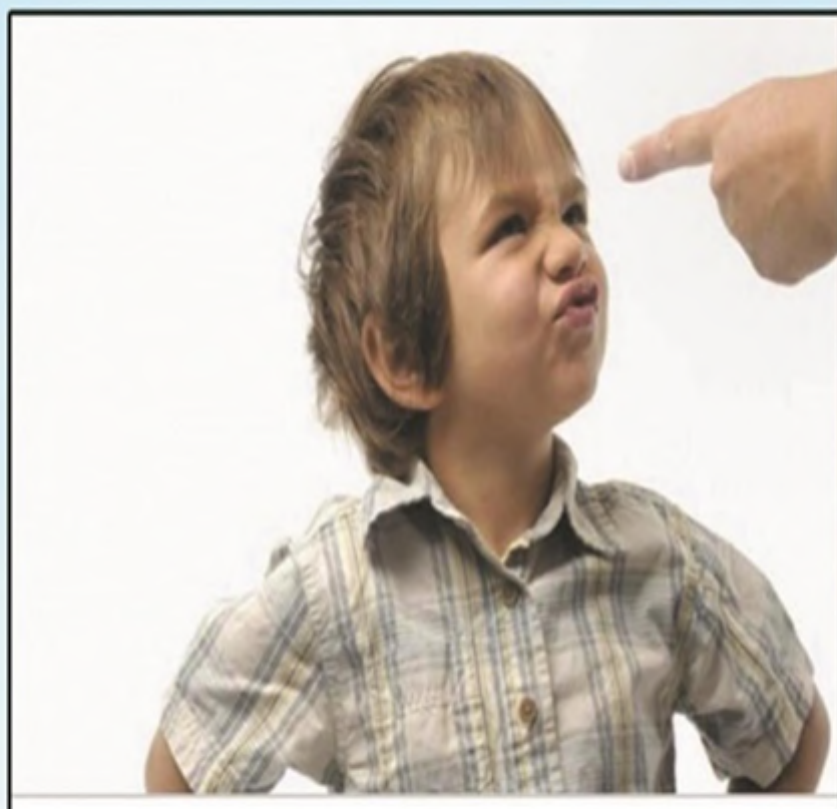
مشكلات مصدرها المعلم

- * الجلوس على المقعد .
- * المادة العلمية .
- * الأعمال الصفية بين السهولة والصعوبة .
- * تناقض السلوك مع النفس أو مع الموقف .
- * استغلال الصلاحية كمعلم .
- * تجاهل المعلم لطلابه .
- * التعبير عن الغضب أمام الطلاب .
- * السماح للطلاب بالإجابة بلا استئذان .
- * التهديدات .





بالتهديد المستمر ممكن أن نفرض داخل الطفل
الكره والبغضاء والشعور السلبي نحو المدرسة



ويمكن أن نهول شخصية الطفل
إلى التهدي والعناد بشكل أكبر مما كان عليه



ويمكن أن نحطم شخصية ذلك الطفل
ونحد من إبداعاته

**** مشكلات مصدرها البيئة الصفية :**

*** سوء التكيف.**

*** وضع الطاولة في الصف**

*** مشكلات مصدرها المادة الدراسية.**

*** عدم توضيح أهميتها وفائدتها العملية .**

**** مشكلات من خارج المدرسة**

*** وسائل الاعلام.**

*** التأثير بنماذج معينة في المجتمع.**

*** الافتقار الى البيئة الأسرية الآمنة.**

لابد من وضع خطة وقائية قبل أن تستفحل المشكلة ...
ويكون شعارنا فيها
(درهم وقاية خير من قنطار علاج)

* خطة وقائية ثلاثية الأبعاد

البعد الاول (العقد)

مشروعيته وأهميته .

ينضح في القرآن ضرورة الوفاء بالعقود (يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود)
الرسول كان يقبل العقد من الأطفال

روى البخاري ومسلم أن عبد الله بن الزبير جاء وهو ابن سبع سنين

ليبايع رسول الله فنبسم رسول الله حين رآه مقبلاً ثم بايعه "

ضرورة التذكير بالاستطاعة فقد كان رسول الله يلقن الناس فيما استطعت "

أي التزم بالعقد الذي بايعت عليه في حدود استطاعتي "

طبيعته

١- يشترك الطلاب في وضعه .

٢- قوانينه واضحة .

٣- مرن يقبل التعديل .

٤- يضع عواقب لأعقوبات

(ما المقصود بالعواقب !)

الفرق بين العقوبة والعاقبة

العقوبة :

لا تنصل بالقاعدة ونعمل على توليد العداوة والاستياء لدى الطالب وهي جزاء وعقاب لما بدر منه تؤذي كرامة الطالب تزيد من الضبط الخارجي ونشعر الطالب بعدم قدرته على ضبط نفسه تقلل من الدافعية الذاتية لدى الطالب بسبب ما تخلقه من مشاعر السلبية

العاقبة :

بسيطة ومباشرة ومنطقية فهي نتيجة طبيعية لمخالفة القاعدة ونهدف تعليم الطالب السلوك المناسبة وتحافظ على كرامة الطالب وتزيد من الدافعية لدى الطالب لضبط نفسه .

أمثلة.....

يجب إلقاء جميع الفضائل في سلة المهملات

تناول ما القينه من فضائل عن الأرض وضعها في سلة المهملات [عاقبة]
نمنذر للمعلم إمام جميع طلاب الصف [عقوبة]

لا نحدث عند ما يحدث شخص آخر وانتظر حتى ينتهي من كلامه

ننظر خمس دقائق قبل الحدث [عاقبة]
نقف طوال الحصة أو لا نحدث طوال الحصة [عقوبة]

يجب أن نكون في مقعدك بعد خمس دقائق من قرع الجرس

نحمل مسؤولية الحصول على المعلومات التي فائتك ونعوض ما فائتك من تأخير [عاقبة]

نخرج من الحصة كلها خارج الفصل [عقوبة]

يجب أن ننجز النشاط المنزلي بنفسك

نؤدي النشاط مرة ثانية نحن إشراف شخص ما [عاقبة]

نعيد الكتابة عشر مرات [عقوبة]

منك نتجح العاقبة ومنك نفشل ؟ !

نتجح عندما نكون واضحة ومحددة ومنطقية نحنوي على بدائل لا نكون عقوبة ذات صلة بالقانون

نفشل عندما نكون قاسية جدا ولا يدرك الطفل سببها أو لا يرى أنه يستحقها

حدوثها في مكان وزمان غير مناسبين

الطالب في الصفوف الأولية كوعاء فارغ يحتاج أن يُملأ
بالقيم
ويحتاج للتربية والتوجيه كحاجته للعلم وكما قلنا شعارنا
درهم وقاية خير
ويظهر ذلك من خلال:

- * تشجيع الطلاب على إظهار السلوكيات المرغوبة .
- * تعزيز السلوك المرغوب فيه والمثابرة عليه والتنويع فيه .

ويكون النجاح هنا عند وضع القوانين والتذكير بها
واشغال الطلاب بأعمال مفيدة وكذلك تنظيم المجموعات
وتحديد رقم للطالب في مجموعته ليسهل توزيع المهام
بشكل منظم وسريع .





عندما نستطيع إزالة الحاجز أو الغطاء
سيستقبل الطفل كل مانقول وسنجد للتعب نتيجة



من الأطفال من يكون كهذا الكأس المغلق، نبذل جهدا كبير
في التعامل معه ونشعر أن جهدنا دون فائدة ولكن
إذا قدمت للطفل ثلاثة قيم كبرى، وهي «أنا أحبك»،
و«أنا أحترمك»، و«أنا أثق فيك»، فعندها يشعر الطفل
بحب المعلم له واحترامه وثقته فيه،
وسيتغير كثيرا ويصبح حريصا على إرضاء معلمه .

عند حدوث موقف أو مشكلة بسيطة ولكنها تؤثر على الانضباط في الصف:

- ❑ تجاهل السلوك غير المرغوب فيه لمدة قصيرة.
- ❑ توجيه الطلاب المخالفين للقواعد والنظام (الكلام - التلميذ - والإشارات غير اللفظية).
- ❑ تجنب الاستهزاء والسخرية من الطالب.
- ❑ تجنب العقاب الجماعي وعقوبة التهيب الحقيقي

عند حدوث مشكلة حادة من المهم الاحتواء واستغلال
المواقف لتعديل السلوك بحكمة بها يأتي:

❑ لا تخرج طلابك .

❑ غير الروتين المعتاد للحصة

❑ استخدم التسجيل في دفتر خاص بك باليوم والتاريخ .

❑ استخدم نوبة الغضب بشكل نادر جدا

❑ المواجهة الإيجابية مع الطالب .

ضبط الصف من اللحظات الأولى لدخول المعلم/ة يعني حصة دراسية ناجحة
ومن ذلك :

*الوقوف لشواني عند باب الفصل قبل إلقاء السلام يعتبر إشارة
استعداد هامة

لإيقاف الحديث والاستعداد لرد السلام

*إلقاء نظرة محتواها ليكن ماحولك نظيفا

فمن الجميل ألا يسمح المربي للطفل بالإساءة إلى

غرفة الصف التي يقضي فيها معظم ساعات اليوم .

ومن العتب أن يدخل المعلم /ة الصف وهو في حالة من الفوضى

، وهذا ما يلاحظ في الواقع :فيكون الاهتمام منصباً

على إلقاء الدرس فقط وإهمال الجوانب الأخرى فيختار الطفل

في اكتساب قيمة النظام والنظافة .

*اعداد بطاقات بها صور دلالية للطالب/ة

خلال مراحل الدرس يغني كثيراً عن إلقاء التوجيهات

فيوفر الجهد والوقت ويجذب الانتباه مثلاً :

بطاقة تفيد الجلوس الصحيح

بطاقة تفيد مصافحة من بجانبك

بطاقة تفيد الانصات

بطاقة تفيد الوقوف

بطاقة تفيد فتح الكتب أو إغلاقها

وهكذا

وجدت إيجابية في تطبيق تلك البطاقات مع الطالبات في الصف الأول

وأعتقد فاعليتها في الصفوف الأولية بوجه عام





أ / حصة القرني

الانضباط الصفّي

في الختام أتوجه بالشكر والتقدير
لكل معلم ومعلمة على أرض هذا الوطن وأقول:
لنستعين بالدعاء أولاً
لنقرأ كثيراً عن **خصائص المرحلة** التي كُلفنا بالتعامل
معهـا لنستفيد من خبرات من حولنا
حتى نستطيع مواجهة التحديات في مجال العمل
ولنرحم هذا الجيل فهم بحق جيل (محاصر)
بالفتن والشبهوات والشبهات
وهم أساس البناء لمجتمع قادم يحمل الخير كل الخير
لتكن دفعة ١٤٣٩ بذرة خير ونماء بفضل الله
ثم بفضل جهودكم أنتم
سبحانك اللهم وبحمدك نشهد أن لا إله إلا أنت
نستغفرك ونتوب إليك .



